مجلة جامعة الملك سعود، م ٥، الآداب (٢)، ص ص ٤٦٩-٤٩٨ (١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).

الشاعر الجاهلي الجميح بن الطّمّاح الأسدي: أخباره وشعره

شرح وتحقيق محمد علي دقــة

مدرس، معهد اللغة العربية، وزارة التربية، دمشق، الجمهورية العربية السورية

(ورد بتاريخ ١٤١٢/١/١٣هـ، وقبل للنشر بتاريخ ١٤١٢/١٠/٩هـ)

ملخص البحث. الجُميح بن الطّمّاح، شاعر فارس جاهلي قديم، من بني أسد بن خزيمة، وهي قبيلة بدوية نجدية. والجميح من بيت رياسة وشعر، فأبوه الطماح وافد بني أسد على قيصر الروم. وأخوه وابنه شاعـران، وابنة ابنه شاعرة. وكان الجميح من فرسان العرب المعدودين، شهد يوم ذي علق وقَتَل فيه ربيعة بن مالك أبا لبيد الشاعر. وقُتِل يوم شعب جبلة.

وقد جمعت أشعار الجميح، فكان مجموع الذي وقفت عليه أربعة وسبعين بيتًا، وبيتين نسبا إليه وليسـا له. وأغراض شعره في هجاء بني عامر، وعتاب زوجه، والمديح، والثناء، وذم حرب الصديق، ووصف الإبل، والخمرة، وبعض الفخر. وقدمت في هذا البحث أخبار الجميح موثقة وأشعاره مشروحة محققة.

أولًا: أخبـــاره

نســبه وقبيلته

هو منقـذ بن الـطمّاح بن قيس بن طَريف بن عمـرو بن قُعـين بن الحـارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزَيمة، والجميح لقبه.[1]

(١) هشام بن محمد بن الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، *جمهرة النسب*، تحقيق محمد فردوس العظم (دمشق: دار =

وأسد بن خزيمة قبيلة مضرية أعرابية انساحت في معظم ديار نجد وشغلت أطرافًا من الحجاز مما يلي نجدًا فجاورت عبسا وذبيان وحالفت ذبيان، كما جاورت طيّئا وحالفتها.(٢)

وكان لأسد موقع متميز في الصراع الدائر في نجد قبل الإسلام، فهم الذين ثاروا بكَندة فقتلوا مليكها حجرًا وقوضوا ملكها.(٣) وظلوا بعدها لقاحًا لا يدينون للملوك، فكان بينهم وبين الغساسنة والمناذرة وقائع وغارات.(٤) كما كثرت الأيام والوقائع والغزوات بينهم

= اليقظة، ١٩٨٣م)، جـ١، ص٢٤٢؛ علي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، *جمهرة أنساب العرب*، تحقيق عبدالسلام هارون (القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٢هـ)، ص١٩٦؛ ابن محمد بن الأنباري، *شرح المفضليات*، تحقيق كارلوس يعقوب لايل (بيروت: مطبعة الآباء اليسوعيين، ١٩٢٠م)، ص٢٥؛ أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، *معجم الشعراء*، تحقيق عبدالستار فراج (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٩هـ)، ص٢٣٩؛ عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، *شرح أبيات مغني اللبيب*، تحقيق عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، طـ١ (دمشق: دار البيان، ١٩٧٣م)، جـ٣، ص ص٩٢-٩٣، وفيه: «طَريف بن الحارث بن عمرو،» فزاد في النسب الحارث، ولعله وهم من البغدادي أو من النساخ. والجُمَيح: تصغير الجَمْح، وهو مصدر جَمَحَ الفرسُ بصاحبه، إذا ذهب به وجرى جريًا غالبًا.

(٢) أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت ٢٠٩هـ)، *نقائض جرير والفرزدق* (ليدن: بريل، ١٩٠٥م)، جـ١، ص٢٣٨؛ أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي (ت٥٠٢هـ)، *شرح ديوان الحماسة*، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد (القاهرة: مطبعة حجازي، ١٣٥٧هـ)، جـ١، ص ص١٨٩-١٩١؛ محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ)، *لسان العرب* (القاهرة: دار المعارف، د. ت.)، مادة (حلف)؛ محمد بن محمد الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، *تاج العروس في شرح القاموس*، تحقيق عبدالستار فراج وآخرين (الكويت: مطبعة الحكومة، ١٣٨٥هـ)، حلف.

(٣) انظر مقتل حجر في: أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، *الأغاني*، طـ١ (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٣٥م)، جـ٩، ص٨٢ وما بعدها.

(٤) انظر: البغدادي، شرح، جـ٨، ص١٠؛ الأصفهاني، *الأغاني*، جـ١١، ص١٠٦ وما بعدها؛ عبيد بن الأبرص، *ديوان عبيد*، تحقيق حسين نصار، طـ١ (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٧٧هـ)، ص١١٦؛ النابغة الذبياني، *ديوان النابغة*، تحقيق شكري فيصل (بيروت: دار الفكر، ١٣٨٨هـ)، ق٩.

وبين القبائل البدوية الأخرى، وطال الأسديون كثيرًا من سادات العرب وفرسانها، قال الجاحظ: «وبنو أسد أُسد الغياض وأشبه شيء بالأُسد، فلذلك تشتهي من اللحمان أشهاها إلى الأسد. والدليل على أنهم أسد وفي طباع الأسد، أنك لو أحصيت جميع القتلى من سادات العرب وفرسانهم، لوجدت شطرها أو قريبًا من شطرها لبني أسد.»(٥)

أسرته

الجميح من بيت رياسة وشعر، يروى أن أباه الطماح كان وافد بني أسد على قيصر الروم، إذ سعى في هلاك امرىء القيس، فزعم للقيصر أن أمرأ القيس يحب ابنته،(٦) وقيل إن قيصر أرسله بثوب مسموم إلى امرىء القيس فلبسه فتقرح جلده، وقال في ذلك:

لَقَـد طَمَـحَ الـطّمّاح مِنْ بُعـدِ أرضـه لِيُلبِسَـنِي مِنْ دائِـه ماتَـلبَّسـا(٧)

وللجميح ولدان، أحدهما شاعر يدعى «عُرْكُز»(٨) والثاني اسمه «الحصين» وهو أبو الشاعرة رامة بنت الحصين.(٩) وله أخوان هما الحارث وعُرفُطة، وثانيهما شاعر.(١٠) أما زوجته

(٥) أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، *الحيوان*، تحقيق عبدالسلام هارون، ط١ (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٥٦هـ)، جـ٢، ص١٦٠.

(٦) الأصفهاني، *الأغاني*، جـ٩، ص٩٩؛ ابن الأنباري، *شرح المفضليات*، ص ص٢٥، ٧١٧؛ امرؤ القيس، *ديوان امرىء القيس*، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤م)، ص١٠٨؛ أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)، *شرح سقط الزند* (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٦٤هـ)، جـ٤، ص١٧٤١.

(٧) امرؤ القيس، *ديوانه*، ص١٠٨.

(٨) محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ)، *الاشتقاق*، تحقيق عبدالسلام هارون (القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٨هـ)، ص٥٥٧؛ أبو منصور الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، *تهذيب اللغة*، تحقيق عبدالسلام هارون وآخرين (القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر، ١٩٦٤م)، جـ١١، ص٣٩.

(٩) ابن الكلبي، جمهرة، جـ١، ص٢٤٢؛ ابن حزم، *الجمهرة*، ص١٩٦.

(١٠) ابن الكلبي، جمهرة، جـ١، ص٢٤٢؛ أبو زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، *النوادر في اللغة*، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد، ط١ (بيروت: دار الشروق، ١٤٠١هـ)، ص٣٦٧؛ أبو عبيدالله البكري، (ت ٤٨٧هـ)، *معجم ما استعجم*، تحقيق مصطفى السقا، ط٣ (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، جـ١، ص١٣٣.

«أمـامـة» أو «أميمة» إحدى نساء بني قُرَيع بن أنف الناقة السعدي، فتزوجها وقد علاه الشيب، فضارّته وآذته، وله في ذلك قصيدة مفضلية، أولها:

أَمْسَتْ أُمَـامَـةُ صَمْتًـا، ما تكلِّمنـا ... مجنـونـةً، أَمْ أحسَّتْ أَهـلَ خَرُّوب

مَرّتْ براكـبِ مَلْهُـوزٍ، فقـال لها: ... ضُرِّي الجُمَيحَ، ومَسِّيهِ بتعـذيبِ[١١]

أخبـاره

الجميح شاعر فارس من فرسان العرب المعدودين، وهو فارس يوم ذي عَلَق، وهو يوم التقى فيه بنو أسد وبنو عامر بن صعصعة بذي عَلَق، فاقتتلوا قتالاً شديدًا، وانهزمت بنو عامر، وقُتِل فارس بني جعفر وجوادها ربيعة بن مالك أبو لبيد الشاعر، قتله الجميح.[١٢] وكان الجميح غزّاء بعيد الغارة، يُروَى أنه أغار على إبل الملك اللخمي المنذر بن ماء السماء.[١٣]

وللجميح صلات طيبة وصداقة ومودة في ذبيان، ولاسيما أنهم حلفاء قومه، وقد رُوي أن قومًا شردت إبل أبيه حتى وقعت في ديار بني عوف الذبيانيين، فركب الجميح في طلب

---

(١١) ابن الأنباري، *المفضليات*، ص٢٥.

(١٢) عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، *الشعر والشعراء*، تحقيق أحمد محمد شاكر (القاهرة: دار المعـارف، ١٣٨٦هـ)، جـ١، ص٢٧٤. وقيل قتله صامت بن الأفقم، وقيل خالد بن نضلة، انـظر المصـدر نفسـه؛ وانـظر يوم ذي عَلَق في: عز الدين بن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، *الكامل في التاريخ*، طـ١ (القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٨هـ)، جـ١، ص٣٩٢. وذو عَلَق: جبل في ديار بني أسد. انظر: البكري، *معجم ما استعجم*، جـ٣، ص٩٦٤.

(١٣) جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، *شرح شواهد المغني*، تحقيق أحمد ظافر كوجان (دمشق: لجنة التراث العربي، ١٩٦٦م)، جـ١، ص٣٦٨؛ وفي الأنباري، *شرح المفضليات*، ص٧١٧: أنّ الإبـل للنعمان بن ماء السماء، ولعله وهم من الأنباري أو من النساخ، لأن ماء السماء أم المنذر وليست أم أخيه النعـمان الأكبر، وكلاهما ابنا امرىء القيس بن عمرو بن عدي. انظر: أبا علي الحسن بن رشيق (ت ٤٥٦هـ)، *العمدة في محاسن الشعر*، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، طـ٥ (بيروت: دار الجيل، ١٤٠١هـ)، جـ٢، ص٢٢٩.

الإبل حتى نزل في بلاد بني مرّة بن عوف، فاستجار بالحارث بن ظالم، وطلب منه الإبل، فخرج الحارث مخترطًا سيفه، ونادى في الناس: من كان عنده من هذه الإبل شيء فلا يصدرن بشيء من ذمتنا حتى يردها، فردت جميعًا وانصرف الجميح بها.(١٤)

ويروى أنه في إحدى غزواته عقر فرسه، فجاء إلى صديق له من بني مرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان، يقال له خُراشة بن عُلْبَة، ولخراشة ابن يقال له نزَّال أسير في بني سُلَيم، وكان لخراشة فرس يقال له مرهوب، رائع. وكان الذين ابنه أسير فيهم يتغلّون بفدائه، ويسومون خراشة أن يفديه بفرسه فيأبى. فحمل عليه الجميح وترك ابنه أسيرًا. فقال الجميح:

نَفسي الـفِـداءُ لِمَنْ لَمَّا تَكـاءَدَني كسبُ الجيادِ حَشَا سَرْجي بمَرْهُوبِ(١٥)

وذكرت المصادر أربعة أفراس للجميح، هي: ثادِق،(١٦) وزَوْبَر،(١٧) ومرهَوب، ورِزَّة،(١٨) وقيل زِزَّة، بالزاي المعجمة، ولها يقول:

---

(١٤) انظر تفصيل الخبر في: المفضل بن محمد الضبي (ت ١٦٨هـ)، *أمثال العرب*، ط١ (القسطنطينية: مطبعة الجوائب، ١٣٠٠هـ)، ص ص٤٨-٥٠؛ أبي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)، *جمهرة الأمثال*، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١ (القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٤هـ)، جـ١، ص ص١٣٨-١٣٩.

(١٥) أبو محمد الأعرابي الأسود الغندجاني (ت نحو ٤٣٠هـ)، *أسماء خيل العرب، وأنسابها وذكر فرسانها*، تحقيق محمد علي سلطاني (دمشق: مؤسسة الرسالة، د. ت.)، ص ص٢٣١-٢٣٢.

(١٦) ابن الكلبي، *أنساب الخيل*، تحقيق أحمد زكي باشا (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٤٦م)، ص٣١.

(١٧) الحسن بن محمد الصغاني (ت ٦٥٠هـ)، *التكملة والذيل والصلة*، تحقيق عبدالعليم الطحاوي (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٧٠م)، زبر؛ محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، *القاموس المحيط* (بيروت: دار العلم للملايين، د. ت.)، زبر.

(١٨) ابن الكلبي، *أنساب الخيل*، ص٨٥؛ علي بن عبد الرحمن بن هذيل، *حلية الفرسان*، تحقيق محمد عبدالغني حسن (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥١م)، ص١٥٣.

رَمَـيْتُـهُـمُ بزِرَّةَ إذ تواصَـوْا وسـارَ بنَحْـرِهـا أَسَـلُ الـرِّمـاحِ[١٩]

وللجميح شعر يدل على أنه عُمِّر حتى كبر وأسن، قال:

وَلِـقـيـتُ مالـقِـيَتْ مَعَـدٌّ كلُّهـا وفَقَـدْتُ رَاحِي في الشَّبـابِ وخَالِي[٢٠]

في حين تروي الأخبار أنه قتل يوم شعب جبلة، وهو يوم من أعظم أيام العرب، كان بين عامر وعبس وبين تميم وأحلافها من أسد وذبيان وغيرهم، وفيه انهزمت تميم وأحلافها وقتلوا مقتلة عظيمة. وكان هذا اليوم قبل الإسلام بقرابة نصف قرن.[٢١]

وشعر الجميح وترجمته في أشعار بني الطمّاح من أشعار بني أسد، قال الصغّاني، «وفي أشعار بني الطمّاح في ترجمة الجميح بن الطمّاح...»[٢٢] غير أن أشعار بني أسد التي صنعها السكري ضاعت كما ضاع غيرها من أشعار القبائل التي لم يصل إلينا منها إلا بعض شعر هذيل. ولم أقف على ذكر ديوان مستقل للجميح. وبلغ ما وقفت عليه من شعره أربعة وسبعين بيتًا، وبيتين نسبا إليه وليسا له.

---

(١٩) محمد بن كامل التاجي (القرن السابع الهجري)، *الحلبة في أسماء الخيل*، تحقيق عبدالله الجبوري (الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ)، ص٨٥؛ الصغاني، *التكلمة*، زرر؛ الفيروز آبادي، *القاموس*، زرر.

(٢٠) ابن منظور، *اللسان*، روح.

(٢١) أبو عبيدة، *النقائض*، جـ٢، ص٦٦٠ وما بعدها؛ الأصفهاني، *الأغاني*، جـ١١، ص١٣١ وما بعدها؛ أحمد بن محمد بن عبدربه (ت ٣٢٧هـ)، *العقد الفريد*، تحقيق أحمد أمين وآخرين، طـ٣ (القاهرة: لجنة التأليف، ١٣٨٤هـ)، جـ٥، ص١٤١ وما بعدها؛ وابن الأنباري، *المفضليات*، ص٤٥.

(٢٢) الصغاني، *العباب الزاخر*، تحقيق محمد حسن آل ياسين، طـ١ (بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٩٧هـ).

وأغراض شعره كانت في هجاء بني عامر، وعتاب زوجه، والمديح والثناء، وذم حرب الصديق، ووصف الإبل، والخمرة، وبعض الفخر.

وشعره تقريري قليل الصور، متين في تراكيبه، بدوي في معانيه، وحشي في ألفاظه.

ثانيًا: شعر الجميح بن الطمّاح

- ١ -

قال في صديقه خُراعشة لما أهداه فرسه مرهوبًا(٢٣):

---

(٢٣) مناسبة القطعة ذات الرقم ١ وتخريجها.

المناسبة: غزا الجميح، فعُقِر به، فجاء إلى خُراشة بن عُلْبَة المُرِّي، وكان لخُراشة ابن أسير في بني سُلَيم، كانوا يتغلَّون بفدائه ويسومون خراشة أن يفديه بفرسه مَرْهُوب، وهو فرس رائع، فيأبى. فحمل عليه الجميح وترك ابنه أسيرًا، فقال الجميح الأبيات. انظر: الغندجاني، *أسماء الخيل*، ص ص٢٣١-٢٣٢.

التخريج: الأبيات (١-٤) في الغندجاني، *أسماء الخيل*، ص٢٣٢.

١ ـ لَمّا، هنا: مختصة بالماضي، وهي حرف وجود لوجود، وذهب بعض النحويين إلى أنها ظرف بمعنى حين. انظر: ابن هشام، مغني *اللبيب*، جـ١، ص٢٨٠. وتَكَاءدني وتَكَأَدَني: شقَّ عليَّ، يقال تَكَأَّدَ الأمر وتَكَاءدَهَ، إذا كابده وصَلِي به. ومَرْهُوب: فرس خُرَاشة. وحَشَا سَرْجِي بمرهوب، أي: حملني عليه.

٢ ـ اختلَّ لها: احتاج إليها وطلبها. والخَلَّة: الحاجة، يقال: خَلَّ الرَّجلُ وأَخَلَّ واخْتَلَّ، إذا احتاج. والشِّرْك: الاشتراك في الشيء، وجمعه أشراك، مثل قِسْم وأقسام. وقوله: «خصَّني الشِّرْكَ،» أراد: خصني بالشِّرك، فحذف الحرف وأوصل الفعل، قال ابن منظور: «قال ابن سيده: لم نسمع في الكلام خَصَصْتُه متعدية إلى مفعولين،» *اللسان*، خصص. والمناجيب: واحدتها مِنْجاب، وهي التي ولدت النجائب. وأراد: عتاق الخيل.

٣ ـ الجَلْب: سَوْق الشيء من موضع إلى آخر، يقال: جَلَبَه يَجْلُبُه جَلْبًا وجَلَباً واجْتَلَبَه، إذا ساقه من موضع إلى آخر. والمَأْرَبَة: الحاجة. وتجلُبك مأْرَبَةٌ، أي: تأتي بك حاجة. وذو نَكبةٍ أو غير منكوب، أي: سواء أكنت منكوبًا أم غير منكوب.

٤ ـ غير مَرْقُوب: غير مُنتَظر، يقال: رَقَبَه رِقْبَةً ورَقْبَةً ورِقْبانًا ورَقَابَةً ورُقُوبًا، إذا انتظَرَه.

(من البسيط)

١ـ نَفْسِي الـفِـداءُ، لمن، لَمَّا تَكـاءَدَنِي كَسْبُ الجيادِ، حَشَا سَرْجي بِمَرْهُوبِ
٢ـ وقـلَّتِ الخَـيلُ عِنْـدي واختلَلْتُ لَهَا وخـصَّـني الشِّرْكَ أربـابُ المَنـاجيبِ
٣ـ هٰذَا الـثَّـنَـاءُ وإنْ تَجْلُبْـكَ مَأْرَبَـةٌ في المَـالِ ، ذا نَكْبَـةٍ أو غيرَ مَنكُـوبِ
٤ـ اصـبِرْ لها وتَجـلَّدْني دائـمًا خُلُقِـي والـقَـولُ منـه كثـيرٌ غَيرُ مَرْقُـوبِ

- ٢ -

وقال في زوجه، وقد آذته[٢٤]:

(من البسيط)

١ـ أَمْسَتْ أُمـامَـةُ صَمْتًـا ما تكلِّمُنـا مجنـونـةٌ أَمْ أحـسَّـتْ أهـلَ خَرُّوبِ
٢ـ مرَّتْ براكـبِ مَلْهُـوزٍ، فقـال لها: ضُرِّي الجُـمَـيْحَ، ومَسِّـيهِ بِتعـذِيبِ

---

(٢٤) مناسبة القصيدة ذات الرقم ٢ وتخريجها.

المناسبة: تزوّج الجميح «أُمامَة» السعدية، فضارَّته وآذته، فقال فيها هذه القصيدة.

التخريج: الأبيات (١ـ١٢) في الأنباري، *المفضليات*، ص ص٢٥ـ٢٩؛ والتبريزي، شرح *اختيارات المفضل*، تحقيق فخر الدين قباوة (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٩١هـ)، جـ١، ص ص١٥١ـ١٦٣. والأبيات (١، ٢، ٣، ٥، ٦) في البكـري، *سمط اللآلي*، تحقيق عبدالعزيز الميمني (القاهرة: لجنة التأليف، ١٣٥٤هـ)، جـ١، ص ص٣٠ـ٣١. والأبيات (١ـ٣) في ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، معجم *البلدان* (بيروت: دار صادر، ١٣٧٤هـ)، خروب؛ والبغدادي، *خزانة الأدب*، تحقيق عبدالسلام هارون (القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٧هـ)، جـ١٠، ص٢٤٧. والأبيات (١، ٨، ١٢) في البكـري، *التنبيه على أوهـام أبي علي في أماليه*، طـ١ (القـاهـرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٤هـ)، ص ص١٢٧ـ١٢٨؛ والبكري، *سمط اللآلي*، جـ٢، ص٨٩٥؛ والبيتان (١ـ٢) في ابن منظور، *اللسان*، خرب؛ والمرزباني، معجم *الشعراء*، ص٣٢٩؛ وعبدالملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦هـ)، *الإبل*، من كتاب *الكنز اللغوي*، نشره أوغست هفنـر (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٠٣م)، ص١٣٤. والبيت (١) في البكري، معجم *ما استعجم*، جـ٢، ص٤٩٣؛ والصغاني، *التكلمة*، خرب. والبيت (٢) في ابن منظور، *اللسان*، لهز؛ والصغاني، *التكلمة*، لهز؛ والأزهري، *تهذيب اللغة*، جـ٦، ص١٥٣؛ وثابت بن =

= أبي ثابت (ق ٣هـ)، *خلق الإنسان*، تحقيق عبدالستار فراج (الكويت: مطبعة الحكومة، ١٩٦٥م)، ص١٦٤؛ ودون نسبة في أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، *مقاييس اللغة*، تحقيق عبدالسلام هارون، ط١ (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧١هـ)، مادة لهز. والبيت (٣) دون نسبة في ابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)، *شرح جمل الزجاجي*، تحقيق صاحب أبو جناح (بغداد: وزارة الأوقاف، ١٤٠٠هـ)، جـ١، ص٢٤٨. والبيت (٥) في يعقوب بن إسحقاق بن السكيت (ت ٢٤٤هـ)، *إصلاح المنطق*، تحقيق أحمد محمد شاكر (القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٨هـ)، ص٥٥؛ وابن منظور، *اللسان*، مادة (ضبط)؛ أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي (ت ٣٥٦هـ)، *الأمالي*، ط٢ (القاهرة: دار الكتب، ١٣٤٤هـ)، جـ١، ص٧؛ والأزهري، *تهذيب اللغة*، جـ١١، ص٤٩٣. *والبيتان (٥-٦) في التبريزي*، *تهذيب إصلاح المنطق*، تحقيق فخر الدين قباوة، ط١ (بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣هـ)، ص١٣١. والأبيات (٦-٩) في ياقوت، *معجم البلدان*، جـ٤، ص٣٦٨؛ والبيت (٧) في البكري، *معجم ما استعجم*، جـ٣، ص١٠٨٠، و جـ٤، ص١٢٥٥. والبيت (٨) في القالي، *الأمالي*، جـ٢، ص٢٥٩؛ وابن منظور، *اللسان*، مادة (حلب) و (جنب)؛ والأزهري، *تهذيب اللغة*، جـ١١، ص١٢٠؛ إسحق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠هـ)، *ديوان الأدب*، تحقيق أحمد مختار عمر (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٤هـ)، جـ٢، ص٣٣٨؛ والبيتان (١٠-١١) في ياقوت، *معجم البلدان*، جـ٥، ص١٨٠. والبيت (١٠) في البكري، *معجم ما استعجم*، جـ٤، ص١٢٥٢؛ والصغاني، *التكملة*، مادة (مكر)؛ والبيت (١٢) في ابن منظور، *اللسان*، مادة (مسك)؛ والزبيدي، *التاج*، مسك؛ وسلامة بن جندل، *ذيل ديوان سلامة*، تحقيق فخر الدين قباوة، ط١ (حلب: المكتبة العربية، ١٣٨٧هـ)، ص٢٣٧، وأشار محقق الديوان إلى أن البيت نسب إلى سلامة خطأ وهو للجميح.

١ ـ في *معجم الشعراء*: «صَمًّا لا تُكَلِّمُنا.» وفي *معجم البلدان*: «صَمْتَى ما تُكَلِّمُني.» وفي *الإبل*: «أو أَحَسَّتْ.» وفي *اللسان*، ورواية في *المفضليات*، ص٢٥، «ما لأُمَيْمَةَ أَمْسَتْ لا تُكَلِّمُنَا.» وأُمامَة: امرأته، وهي من بني قُرَيع بن أنف الناقة السعدي. انظر: الأنباري، شرح *المفضليات*، ص٢٥. وأهل خَرُّوب: قومها. وقال الأنباري في شرح البيت: «والمعنى: مالها صامتة، فأقام المصدر مقام الاسم، يقول: مالها أمست صامتةً، أي ساكتة لا تكلِّمنا. أخالطها جنون أم لقيت أهل خَرُّوب، وهم قومها، فأفسدوها فغضبت،» *شرح المفضليات*، ص٢٥.

٢ ـ في *معجم البلدان*: «سَلْهُوبٍ.» وفي *اللسان*: «ضُرِّي جُمَيحًا.» وفي *تهذيب اللغة*: «ضُرِّي جُمَيحًا ومَنِّيه بِتَعْذِيبِ.» وفي *معجم الشعراء*: «ومُسِّيه بالضم ـ واللَّهْز: مِيسَم يوسم به البعير

على لَحْيَيه. ويقال للبعير أو الفرس الموسوم على ذلك المكان مَلْهُوز. ومَسِّيه ومُسِّيه: عاقبيه، والمَسُّ هنا: الأخذ والضَّرب، وأصله اللمس باليد، قال ابن منظور: «يقال: مَسَسْتُ الشيءَ أَمَسُّه مَسًّا، إذا لمستَه بيدك، ثم استعير للأخذ والضرب لأنهما باليد،» *اللسان*، مس. وقال الأنباري في شرح البيت: «مَلْهُوز: موسوم بغير مِيسَمه. يقول: مرَّت برجل من أعدائي ومَنْ مِيسَمه غير مِيسَمي فأمرها بُمضَارَّتي. ويقال: مرَّت برجل من قومها فأفسدها عليه ليتزوجها،» شرح *المفضليات*، ص٢٦.

٣ ـ في شرح *الجمل*: «فَلَوْ أَصَابَتْ.» وفي معجم *البلدان*: «لا تُنْضِيكَ كالشَّيب،» تصحيف. والرياضة: التذليل والمعالجة. ولا تُنْصِبك: من النَّصَب، وهو الإعياء من العَنَاء. وقال الأنباري في شرح البيت: «يقول: ولو أصابت الصواب ووفِقَتْ له لقالت للرجل الذي أمرها به من مضارّتي لاجعلك الله ممن يُنصب برياضة المسانّ فإن رياضتك إياهم عَناءٌ عليك وتعب لا يجدي عليك شيئًا، لأنهم قد عسسُوا عن ذلك وجرَّبوا فلا يسمعون ما يؤمرون به لما معهم من التجربة،» شرح *المفضليات*، ص٢٦.

٤ ـ الذَّكاء: الانتهاء في السِّنّ. وقال الأنباري في شرح البيت: «والمعنى: يأبى لي عسنّي أن أعطي شيئًا على استكراه وتغلُّب عليَّ بل أعطي عن إرادة منّي ومحبة، يأبى لي سني أن أعطي عن ضرب وأدب،» شرح *المفضليات*، ص٢٧.

٥ ـ في *تهذيب اللغة*: «أَحْرَدَتْ حَرْدِي». وفي *اللسان*: «أَحْرَدَتْ حَرْدَي» وفي شرح *الاختيارات*، ورواية في شرح *المفضليات*، ص٢٧: «ضَبْطاءُ.» وقال التبريزي: «ويروى: جَرْداءُ.» وفي *إصلاح المنطق*، *وأمالي* القالي، *واللسان*، «تَسْكُنُ غِيلًا.» وفي *تهذيب اللغة*: «تَقْرُبُ غِيلًا.» وحَرَدَت حَردِي، أي: قَصَدت قصدِي، والحَرْد: القَصْد. والمُجْرية: ذات الجراء، وقال الأنباري: «يعني لَبُوة، شبّه امرأته بها إذ واثبته... وإنما جعلها مُجرية لأنه أحمى لها وأشد لغضبها،» شرح *المفضليات*، ص٢٧. والجَرْدَاء: التي تحاصَّ شعرها. والضَّبطاء: هي التي تعمل بكلتا يديها، والأَضْبَط من الرجال: الذي يعمل بيساره كعمله بيمينه. والغِيل: الأَجَمَة، والشجر الملتف. وقال الأنباري: «من خبث هذه اللَّبُؤة غِيلها غير مقروب يفزع الناس أن يقربوه ويمرّوا به،» شرح *المفضليات*، ص٢٧.

٦ ـ *سمط اللآلي*، *ومعجم البلدان*، ورواية في شرح *المفضليات*، ص٢٧، وشرح *الاختيارات*: «تَزْجُرُه.» وفي شرح *المفضليات*، ص٢٨: «ويروى:

وَسَاعَةً كَصَبِيِّ الأَهْلِ تُسْكِتُهُ يَبْكِي إلى أَهلِهِ مِنْ خَشْيَةِ الذِّئْبِ

وذو عِلَق، أي: صبي في عنقه تعاويذ وخرز. وفسر الأنباري «العِلَق» على أنه جمع عِلْقَة، وهي البَقِيرة، مثل الصُّدْرة لا كُمّ لها، قال في شرح البيت: «يقول: هي في الشر لبؤة مُجرية والفزع إليها لحادث يحدث كالفزع إلى صبي يلبس العِلْقة، وهي قميص لا كُمَّين له، لا يهتدي أن يفرَّ من الذئب حتى تَزْبُرَه لصباه وقلة معرفته،» الأنباري، شرح *المفضليات*، ص٢٨. وقال المرزوقي: «والأول أجود، لأن الصبي لا يجمع له بين عِلَق يلبسها في حالة واحدة، وقد يجمع له بين عُوَذ وخَرَز،» التبريزي، شرح *الاختيارات*، جـ١، ص١٥٧.

٧ ـ في معجم *البلدان*: «وإنْ يَكُنْ.» وفي شرح *المفضليات*، و*شرح الاختيارات*: «الأولى» ولا يستقيم الوزن، والصواب عن معجم *البلدان*. وقِضَة: عقبة بعارض اليمامة بينها وبين اليمامة وصمر، ماء لبني أسد، ثلاثة أيام. انظر: معجم *البلدان*، جـ٤، ص٣٦٨. ومَلْحُوب: ماء لبني أسد بن خزيمة. انظر: ياقوت، معجم *البلدان*، جـ٥، ص١٩١. وقال التبريزي في شرح البيت: «كأنه ظهر له منها تبجُّح بعشيرتها، فقال: إن كان أهلها بالقرب منها وهم عدَّة لها، فإنَّ أهلي أعلى شأنًا منهم، وهم الذين استوطنوا ملحوبًا،» *شرح اختيارات المفضل*، جـ١، ص١٥٨.

٨ ـ لَمّا، هنا: تختص بالماضي، فتقتضي جملتين، وجدت ثانيتها عند وجود أولاهما، فهي حرف وجود لوجود، وزعم بعض النحويين أنها ظرف بمعنى حين. انظر: ابن هشام، *المغني*، جـ١، ص٢٨٠. وجواب «لَمّا» متقدم وهو «أَمْسَتْ أُمامَةُ» في البيت الأول. والحَلُوبة ما يُحلب من الإبل. والتَّجنيب: ألاَّ يكون في إبل القوم لبن تلك السنة. وقال التبريزي: «وحكي عن أبي عمرو أو غيره، أنه قال: لم يكن لما يذكر من شأن أمامة مع الجميح، ومرورها براكب المَلْهُوز، وإغرائه لها أصل، وإنّما كانت افتقرت وأضاقت ورأت الجدَة في غيرها متّسعة فحملها الحسد وما تعانيه من الضُّرّ على شبابها واعتيادها الخفض والدَّعة إلى إظهار الضجر والسخط،» *شرح الاختيارات*، جـ١، ص ص١٥٨ـ١٥٩.

٩ ـ قوله «أبقَى الحوادِثُ»: لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر: سيبويه، *الكتاب*، جـ٢، ص٤٥. والحوادث، هنا ما لحقها من غارات أو جدب أو غير ذلك من الآفات. وقوله: وهي تتبعها، أي: لا تكف عن الإضرار بها. والحَقّ: الحقوق، من نحر لضيفٍ أو منحة لجار. والصِّرمة: القطعة من الإبل، الثلاثون ونحوها. وغير مغلوب، أي: هي قليلة مهازيل لا تفوت الراعي ولا تشذّ عليه. وقال الأنباري في شرح البيت: «والمعنى أنّ الحقّ قلَّلها وأفناها والحوادث التي تتبعها حتى صارت صِرْمة، والحق أيضًا يتبع هذه الصِّرْمة، فقد جهدها وأفناها فليست تغلب الراعي ولا تشذ عنه لضعفها وقلّتها،» شرح =

٣ـ ولَـو أَصـابَتْ لَقالَتْ، وَهْيَ صادِقَةٌ: إنَّ الـرِّياضَـةَ لا تُنْصِبْـكَ لِلشِّيبِ
٤ـ يأبَى الـذَّكـاءُ، ويأبَى أنَّ شَيخَكُمُ لَنْ يُعـطِيَ الآنَ عَنْ ضَرْبٍ وتَـأْديبِ
٥ـ أمَّـا إذا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُـجْـرِيَةٌ جَرْدَاءُ تَمْنَـعُ غِيلًا غَيرَ مَقْـرُوبِ
٦ـ وإنْ يَكُـنْ حَادِث يُخْشَـى فَذُو عَلَقٍ تَظَلُّ تَزْبُـرُهُ مِنْ خَشْـيَةِ الـذِّيبِ

= *المفضليات*، ص٢٨.

١٠ ـ في معجم *البلدان*: «بِنَـا.» وفي رواية في *المفضليات*، ص٢٩: «بهـا جَلَبًـا.» وفي *التكلمة*: «مُكْرَانَ» بضم الميم. وفي معجم *ما استعجم*: «مَكْنَانَ.» والجَلَب: ما جُلِب من إبل وغـيرهـا، وقال الأنباري: «وإنّما شبهها بالجَلَب لأنها قلّت فليست تنتشر عليه فهو يضبطها،» *المفضليات*، ص٢٩. والأبارق: واحدها أَبْرق، وهو المكان الذي يجمع حجارة سودًا وبيضًا. ومَكْران، بفتح الميم: موضع، قال ياقوت: «هكذا وجدته في شعر الجميح... وهو موضع في بلاد العرب،» معجم *البلدان*، جـ٥، ص١٨٠، ولم يذكره البكري ولا الهمداني. ومُكْرَان، بضم الميم: اسم لسيف البحر. ومَكْنَان: موضع، ذكره البكري ولم يحدد موقعه، ولم يذكره ياقوت. انظر: معجم *ما استعجم*، جـ٤، ص١٢٥٢. واللُّوب واللاَّب: مفردها لُوبَة ولاَبَة، وهي الحَرَّة السوداء، وقال ياقوت: «اسم موضع في الشعر،» معجم *البلدان*، جـ٥، ص٣. وقال التبريزي في شرح البيت: «وإنما جعل الحَمير بين هذه المواضع، لأن نازليها أرباب حُمُر، والقصد في تشبيه الإبل بالحُمُر التنبيه على هُزالها وصغر أجرامها،» *شرح الاختيارات*، جـ١، ص١٦١.

١١ ـ في معجم *البلدان*، ورواية في *شرح الاختيارات*، جـ١، ص١٦٢ «بِهَا عِينًا.» وفي رواية في *شرح الاختيارات*، جـ١، ص١٦٢ «وتَحْتَفِضِي فِيهَا.» وفي معجم *البلدان*: «وتَقْرِيبي.» وفي *شرح الاختيارات*: «وتَعْزِيبي. وتَحْتَفِضِي، أي: تُقيمي، يقال: خَفَضَ بالمكان، إذا أقام، وقال التبريزي: «يجوز أن تكون من الخفض والدَّعَة. ويجوز أن تكون من الخَفْض ضدّ الرفع... ويكون المعنى: أن تسهِّلي خلقك اتّباعًا لنا وميلًا إلى العيش معنا،» *شرح الاختيارات*، جـ١، ص١٦٢. والتغريب والتعزيب: التبعيد في الغزو، يقال: غَرَّب في الأرض وأَغْرَب، إذا أمعن فيها.

١٢ ـ في *اللسان*: «تحتبلي،» تصحيف. وفي رواية في *المفضليات*، ص٢٩: «أنْ تحظَيْ وتَسْتَلِئي.» واقْنَي، أي: احتبسي حياءك واحفظيه، والقِنْيَة: الحَبْس. وتَسْتَلِئي: تعالجي السَّمن، يقال: سَلأ السمنَ سِلاءً، إذا طَبَخَه وعالجَه. والسَّحْبَل: الواسع، وأراد: سِقاءً واسعًا. والمُسُوك: مفردها مسْك، وهو الجِلْد. والمَنْجُوب: المدبوغ بالنَّجَب، وهو قِشْر السِّدْر.

٧ـ فإنْ يَكُـنْ أَهْـلُهَـا حَلُّوا عَلَى قِضَـةٍ ... فإنَّ أَهْـلِي الأُلَى حلُّوا بِمَـلْحُـوبِ
٨ـ لَمَّا رَأَتْ إبِـلِي قَلَّتْ حَلُوبَـتُـهَـا ... وكُـلُّ عَامٍ عليهـا عامُ تَجْنِـيبِ
٩ـ أبقَى الحَـوادثُ منهـا، وهْيَ تَتْبَعُهَـا ... والحَـقُّ، صِرْمَـةَ راعٍ غيرِ مَغْـلُوبِ
١٠ـ كأنَّ راعِـيَنَـا يَحْدُو بها حُمُرًا ... بَينَ الأَبـارِقِ من مَكْـرانَ فالـلُّوبِ
١١ـ فإنْ تَقَـرِّي بِنَـا عَيْنًـا وتَخْتَـفِضِي ... فِينـا وَتْـنَـتَـظِري كَرِّي وتَـغْـرِيبِي
١٢ـ فاقْـنَيْ لعـلَّكَ أنْ تَحْظَيْ وتَحْـتَـلِبِـي ... في سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّأْنِ مَنْجُوبِ

- ٣ -

وقال في فرسه «زِرَّة»[٢٥]:

(من الوافـر)

١ـ رَمَـيْتُـهُـمُ، «بِـزِرَّةَ» إذْ تَوَاصَـوْا ... وَسَـارَ بِنَحْـرِهَـا أَسَـلُ الـرِّمَـاحِ

- ٤ -

وقـال[٢٦]:

(مـن الطويـل)

١ـ إذا ذاتُ أَهْـوَالٍ ثَكُـولٍ تَغَـوَّلَـتْ ... بها الـرُّبْـدُ فوْضَى والنَّعَـامُ السَّـوَارِحُ

---

(٢٥) تخريج القطعة ذات الرقم ٣. البيت (١) في ابن الكلبي، *أنساب الخيل*، ص٣٥؛ والتاجي، *الحلبة*، ص٨٥.

١ ـ في *الحلبة*: «وشَالَ بِنَحْرِهَا.» و«زِرَّة»: فرس الجميح، وقيل إنها «رِزَّة» بالمهملة، انظر: ابن هذيل، *حلية الفرسان*، ص١٥٣. والأَسَل: كل ما أُرِقَّ من الحديد وحُدِّد من سيف أو سكين أو سِنان، وأصل الأَسَل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها، وأراد هنا: السِّنان.

(٢٦) تخريج القطعة ذات الرقم ٤. البيت (١) في الأزهري، *تهذيب اللغة*، جـ١٠، ص١٨٠؛ والصغاني، *التكملة*، مادة (ثكل)؛ وابن منظور، *اللسان*، ثكل؛ والزبيدي، *التاج*، ثكل؛ ونسب البيت إلى ذي الرُّمّة في محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، *أساس البلاغة* (بيروت: دار

- ٥ -

وقال في ناقتــه «اللِّفَاع»(٢٧):

(مــن الرجــز)

١ - إنِّي سَمِعْتُ حَنَّةَ اللِّفَاعِ
٢ - في النَّعَمِ المُقَسَّمِ الأَوْزَاعِ
٣ - وناقةٍ وَلِيدةِ الجِيَاعِ
٤ - أمّا إذا أَجْدَبَتِ المَراعِي
٥ - فإنَّها تَحْلِبُ في الجِماعِ
٦ - أمّا إذا أَخصْبَتِ المَراعِي
٧ - فإنَّها نَهْيٌ مِنَ النِّقَاعِ

= صادر، ١٣٨٥هـ)، مادة (غول)؛ وابن منظور، *اللسان*، غول؛ وذي الرُّمّة، *ديوان ذي الرمة*، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٤هـ)، جـ٢، ص٨٨٢.

١ - ثَكُول، أي: من سلكها فُقِد وثُكِل، وأراد فَلاةً، قال الصغاني: «فَلاَةٌ ثَكُولٌ: مَنْ سَلَكها فُقِد وثُكِل، ومنه قول الجميح: البيت،» *التكملة*، جـ٥، ص٢٨٧. وتَغوَّلت: تلوَّنت مرة كذا ومرة كذا، وأراد: أنها تتلون فَتضِلّ راكبها. والرُّبْد: في النعام سواد مختلط، مفردها أَرْبَد ومؤنثه ربداء، يقال: ظَليم أربد ونعامة ربداء، إذا كان لونها كلون الرماد، ونعام فوضى: مختلط بعضه ببعض. والسوارح: التي ترعى بالغَداة إلى الضُّحى، يقال سَرَحَتْ بالغَداةِ، وراحَت بالعَشِيّ.

(٢٧) مناسبة القصيدة ذات الرقم ٥ وتخريجها.

المناسبة: شرَّد قوم إبل أبي الطَّمَّاح حتى وقعت في بلاد بني ذبيان. فركب الجميح في طلبها، واستجار بالحارث بن ظالم فأجاره، فلما أوردت بنو ذبيان الإبل، وكان بينها ناقة تسمى «اللِّفاع.» جعل الجميح يرتجز الأبيات. الضبي، *أمثال العرب*، ص٤٨.

التخريج: الأبيات (١-١٣) في الضبي، *أمثال العرب*، ص ص٤٨-٥٠؛ والأبيات (١، ٢، ١١، ٩، ١٢، ١٣) في العسكري، *جمهرة الأمثال*، جـ١، ص ص١٣٨-١٣٩؛ والأبيات (١، ٨، ٩) منسوبة إلى الحارث بن ظالم، في حمزة بن الحسن الأصفهاني (ت ٣٥١هـ)، *الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة*، تحقيق عبدالمجيد قطامش (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١م)، جـ١، ص٣٣٨؛ أحمد بن محمد الميداني (ت٥١٨هـ)، *مجمع الأمثال*، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، طـ٣ (دمشق: دار الفكر، ١٣٩٢هـ)، جـ٢، ص٨٩. =

٨ ـ فادْعِي أبا لَيْلَى ولا تُرَاعِي
٩ ـ ذلِكَ راعِيكِ فَنِعْمَ الرَّاعِي
١٠ـ إلّا يَكُنْ قَامَ عليهِ ناعِ
١١ـ لا تُؤْكَلِي العامَ ولا تُضَاعِي
١٢ـ مُنْتَطِقاً بِصَارِمٍ قَطَّاعِ
١٣ـ يَفْرِي بِهِ مَجَامِعَ الصُّداعِ

= ١ ـ في الميداني، *والدرة الفاخرة*: «إذا سَمِعْتُ.» وفي *جمهرة الأمثال*: «رَنَّةَ اللِّفاعِ.» وحَنَّة اللِّفاع: رُغاؤها. والرَّنَّة: الصَّيحة الحزينة. واللِّفاع: اسم ناقته.

٢ ـ النَّعَم: الإبل خاصة. والأَوْزَاع، هنا: الفِرَق من الإبل، وأصلها الفِرق من الناس، ولا واحد لها.

٣ ـ في *أمثال العرب*: «نَاقَةٌ ما وَلِيدةُ جِيَاعٍ،» ولا يستقيم الوزن. والوليدة: المولودة حين تولد.

٥ ـ الجِماع: القِدْر العظيمة.

٧ ـ النِّهي، بالفتح والكسر: كل موضع يجتمع فيه الماء. والنِّقاع: مفردها نَقِيع، وهو المحض من اللبن يُبَرَّد.

٨ ـ أبو ليلى: كنية الحارث بن ظالم. انظر: *أمثال العرب*، ص٥٠. ولا تُراعي: لا تخافي، يقال: رَاعَه الشيءُ رُؤوعًا وَرُووعا ورَوْعَةً، إذا أَفْزَعَه.

٩ ـ في *جمهرة الأمثال*: «وَنِعْمَ.»

١٠ ـ في *أمثال العرب*: «نَاعِي.» وقوله: قام عليه ناعٍ، أي: قام النَّعِيّ بموته. قال الزمخشري: «كانت العرب إذا مات من له قدر ركب راكب، وجعل يسير في الناس، يقول: «نَعَاءِ فلانًا» الأساس (نعي).

١١ ـ تُضَاعي: من الإضاعة.

١٢ ـ مُنْتَطِق: لابس المِنْطَق، وهو كل ما شدَدْت به وسَطْك، يقال: انتطق الرجلُ إذا لبس المِنْطَق.

١٣ ـ في *جمهرة الأمثال*: «يشَقّى به.» ويَفْرِي: يَشَقُّ، يقال: فَرَى الشيءَ يَفْرِيه فَريًا، إذا شقَّه وأَفْسَده. والمَجامع: واحدها مَجْمَع ومِجْمَع، وهو الموضع. ومَجامع الصُّداع: الرأس.

- ٦ -

وقال يهجو رجلاً [٢٨]:

(من البسيط)

١ ـ كأن فاه إذا استقبلته النكـــع

- ٧ -

وقـــال[٢٩]:

(مـــن الكامـــل)

١ـ هَلْ غَيرُ أَنْ كَثُـرَ الأَشُرُّ وأَهْـلَكَـتْ حَربُ الصَّـديقِ أَكَـاثِـرَ الأَمـوالِ

٢ـ وَلِـقَـيتُ ما لَقِـيَتْ مَعَـدٌّ كُلُّهـا وفَقَـدْتُ راحِيَ في الشَّبـابِ وخَـالِي

---

(٢٨) تخريج القطعة ذات الرقم ٦. البيت (١) في أبي عمرو الشيباني (ت ٢٠٦هـ)، *الجيم*، تحقيق إبراهيم الأبياري وآخرين (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٤هـ)، جـ٣، ص٢٨٩.

١ ـ النَّكَع: واحدتها النَّكَعَة، وهي صَمْغَة تخرج من القَتَادة مُنْتِنَة الرِّيح.

(٢٩) تخريج القطعة ذات الرقم ٧. البيتان (١ـ٢) في التبريزي، *تهذيب الألفاظ*، تحقيق لويس شيخو (بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٨٩٥م)، ص٢١٣؛ وصدر البيت (١) في البغدادي، *حاشية على شرح بانت سعاد*، تحقيق نظيف محرم خواجة (فيسبادن: دار فرانتس شتاينر، ١٤٠٠هـ)، جـ١، ص٤٥١؛ والبيت (٢) في ابن منظور، *اللسان*، ورح و خيل؛ ودون نسبة في المعري، *شرح سقط الزند*، جـ٣، ص١١٥٠؛ وسعيد بن محمد السرقطي (ت نحو ٤٠٠هـ)، *الأفعال*، تحقيق حسين محمد شرف (القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٥هـ)، جـ١، ص٤٦٩؛ والفارابي، *ديوان الأدب*، جـ٣، ص٣٣٣.

١ ـ الأشُرّ: جمع شَرٍّ، مثل صَكٍّ وأَصُكّ. وأَكاثِر: جمع الأَكثَر. والمال: أكثر ما يطلق عند العرب على الإبل، لأنها كانت أكثر أموالهم. وقال التبريزي في شرح البيت: «يقول: هل زاد ما نحن فيه من البلاء على أن كثر الشر وقلّ الخير واحترب الناس، وقاتل بنو العم لبني عمهم،» *تهذيب الألفاظ*، ص٢١٣.

٢ ـ في شرح *سقط الزند*: «وعَلِمْتُ ما عَلِمَتْ مَعَدُّ.» والرّاح: الارتياح، يقال: رِحْتُ لكذا فأنا أَراحُ له راحًا، وارتَحْتُ له فأنا أرتاح له ارتياحًا. والخَال: الاختيال والخُيَلاء، يقال: خَالَ الرجلُ خالاً، إذا تكبَّر. وقال التبريزي في شرح البيت: «وزعم أنه لقي من صنوف الشر مالقيه جميع معدّ وكبرت سِنُّه حتى فَقَد خالَه ونشاطه والارتياح الذي كان في شبابه، *تهذيب الألفاظ*، ص٢١٣.

- ٨ -

وقـــــال[٣٠] :

(مـــــن الطويـــــل)

١ـ يَدِبُّ حُمَيَّا الكَـأْسِ فِيهِمْ إذا انْتَشَـوْا دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيبِ المُعَسَّلِ

- ٩ -

وقال يهجـو بني عامر[٣١] :

(مـن الطويـل)

١ـ لَقَـدْ عَلِمَ الأَقـوامُ أَنِّي وأَيُّكُـمْ بَنِي عامـرٍ أوفَى وَفـاءً وأَكْـرَمُ

---

(٣٠) تخريج القـطعـة ذات الـرقم ٨. البيت (١) في الأزهـري، *تهذيب اللغـة*، جـ١٢، ص٢٠؛ والـزمخشري، *الأسـاس*، مادة (نتـج)؛ والصغـاني، *التكلمة*، ضرب؛ وابن منظور، *اللسان*، ضرب؛ والزبيدي، *التاج*، ضرب و دجا؛ ودون نسبة في ابن منظور، *اللسان*، دجا.

١ ـ في *الأساس*، *واللسان*، دجا، *والتاج*: «تَدِبُّ.» وقوله: «يَدِبُّ حُمَيَّا: لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر: سيبويه، *الكتاب*، جـ٢، ص٤٥. ويَدِبّ: يسري، يقال: دبَّ الشرابُ في الجسم يَدِبُّ دَبِيبًا، إذا سَرَى. وحُمَيَّا الكأس: سَوْرتها وشدَّتها. والكأس: الزُّجاجة مادام فيها شراب، وقال ابن منظور: «قال أبو حاتم: الكأس الشراب بعينه، وهو قول الأصمعي . . . قال ابن سيده: الكأس الخمر نفسها اسم لها،» *اللسان*، كأس. والانتشاء: أول السكر ومقدّماته. والدُّجى: صغار النحل، الواحدة دُجْيَة. والضريب: الشَّهْد. والمُعَسَّل: المخلوط بالعسل.

(٣١) تخريج القطعة ذات الرقم ٩. البيت (١) في أبي زيد الأنصاري، *النوادر*، ص١٨٣؛ ودون نسبة في ابن منظور، *اللسان*، أيا.

١ ـ قال أبو زيد في قوله: «أيِّي وأيُّكُم»: «أراد أيُّنا، فكرَّر،» *النوادر*، ص١٨٣. وقال ابن منظور: «معناه: عَلِموا أنّي أوفَى وفاءً وأنتم أظْلَم،» *اللسان*، أيا.

- ١٠ -

وقال يهجو بني عامر يوم ذي عَلَق(٣٢):

(من المنسرح)

١ - سَائِلْ مَعَدًّا: مَن الفَوارِسُ، لا أَوْفَوا بجيرانِهِمْ، ولا غَنِمُوا؟
٢ - يَعْدُو بهم قُرْزُلٌ وَيَستَمِعُ النَّـ ـاسُ إليهِمْ، وتَخْفِقُ اللِّمَمُ
٣ - رَكْضًا وقد غَادَرُوا ربيعةَ في الـ أَثْآرِ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ

(٣٢) مناسبة القصيدة ذات الرقم ١٠ وتخريجها.

المناسبة: انهزمت بنو عامر يوم ذي عَلَق، فتبعهم خالد بن نضلة الأسدي وابنه حبيب والحارث بن خالد المضلَّل، وأمعنوا في الطلب، فإذا عامر بن مالك قد خرج عليهم من وراء ظهورهم في نفر من أصحابه، فقال لخالد: لو شئت أجرتنا وأجرناك حتى نحمل جرحانا وندفن قتلانا، فقال: قد فعلت، فتواقفوا. ثم حمل رَبيعة على خالد وصاحبيه وأخذوا سلاح حبيب، ولحقهم بنو أسد فمنعوا أصحابهم، فقال الجميح الأبيات. انظر: ابن الأثير، *الكامل*، جـ١، ص٣٩٢.

التخريج: الأبيات (١-١٤) في الأنباري، *المفضليات*، ص ص٤٥-٤٨؛ والتبريزي، *شرح اختيارات المفضل*، جـ١، ص ص١٩٧-٢٠٨؛ والأبيات (١-٤) في ابن الأثير، *الكامل*، جـ١، ص٣٩٢. والبيت (١) في المرزباني، *معجم الشعراء*، ص٣٢٩؛ والبيت (٩) في علي بن محمد الشمشاطي (ق ٤هـ)، *الأنوار ومحاسن الأشعار*، تحقيق السيد محمد يوسف (الكويت: مطبعة الحكومة، ١٣٩٧هـ)، جـ١، ص٦٩؛ والبيت (١٠) في أبي أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، *شرح ديوان الحماسة*، تحقيق أحمد أمين وعبدالسلام هارون، طـ١ (القاهرة: لجنة التأليف، ١٣٧٢هـ)، جـ١، ص٣٦٠؛ والبيت (١١) في ابن منظور، *اللسان*، زعم؛ والبيت (١٤) في الصغاني، *التكملة*، شمذ؛ والزبيدي، *التاج*، شمذ.

١ - في ابن الأثير: «عَنِ الفَوَارِس.» وفي *المفضليات*: «ويروى: لا آبُوا بجيرانِهِمْ. ويروى: لا بَاؤُوا.» وفي ابن الأثير: «ولا سَلِمُوا.» وأوفَوا: وَفَوا، قال الأنباري: «وفى وأوفى لغتان.» وآبُوا وباؤُوا: رجعوا. والأَوْب والبَوْء: الرُّجوع. وقال الأنباري في شرح البيت: «كان خالد بن نضلة الأسدي نازلاً في بني جعفر بن كلاب مجاورًا لهم، فقتلوه. فقال لهم: لم يوفوا بجارهم قتلوه، ولاهم أصابوا بقتلهم إياه غُنْمًا.» *شرح المفضليات*، ص٤٥. ولعله أراد: لم يوفوا بهدنتهم لَمّا أجارهم خالد وأجاروه يوم ذي عَلَق. انظر مناسبة القصيدة. =

٢ ـ في ابن الأثير: «يَسْعَى بِهِمْ.» وقُزْوُل: فرس طُفَيل بن مالك، وكان طفيل فرّارًا. انظر: الأنباري، شرح *المفضليات*، ، ص٤٥. واللِّمم: واحدتها لِمّة، وهي ما ألَمّ من الشعر بالمَنكب، وهي أكثر من الوَفْرة والجُمَّة. وقال الأنباري في شرح البيت: «وإنما قال: يعدو بهم قرزل لأن صاحبه انهزم فانهزم قومه معه فكأنه عدا بهم إذ كان متقدمًا لهم،» شرح *المفضليات*، ص٤٥.

٣ ـ في ابن الأثير: «الآثار.» وفي شرح *المفضليات*: «ويروى: في الأدْبَار.» وربيعة: أبو لبيد الشاعر، وهو ربيعة بن مالك بن جعفر، قتل يوم ذي عَلَق. انظر: الأنباري، شرح *المفضليات*، ص٤٥. والأثآر: واحدها ثأْر، وهو الطلب بالدم، يقال: ثأَرَ به وثَأَره، إذا طلب دمَه. والنَّسَم: الأنفس، واحدتها نَسَمَة. وقال الأنباري في شرح البيت: «يقول: تركوا ربيعة فيمن قتل منهم وانهزموا. وقوله (لمّا تَقارَبَ النَّسَمُ)، أي: لمّا قرب بعضهم من بعض،» شرح *المفضليات*، ص٤٥.

٤ ـ روي مكانه في ابن الأثير:

في صَدْرِهِ صَعْدَةٌ ويَخْلِجُهُ بالرُّمْحِ حَرَّانُ باسِلاً أَضِمُ

تصحيف، والصواب: «بَاسِلٌ.» واللَّدنة: القناة اللَّيّنة المَهَزَّة، وكل ليِّن لَدْن، يقال: لَدُنَ لَدَانةً ولُدُونة، إذا لانَ. والصَّعْدة: القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى التثقيف، وجمعها صِعَادٌ. والمثقَّفة: المُقوَّمة، وتثقيف الرماح: تسويتها. والمُحرَّب: المَغِيظ، يقال: حَرِب الرجلُ، إذا اغتاظ. واللَّحِم: القَرِم إلى اللَّحْم. والحَرَّان: العطشان، وأراد: حُرقة القلب من الغيظ. والأَضِم: الغضب، والأَضَم: الحقد والغضب، يقال: أَضِمَ عليه يَأْضَمُ أَضَمًا، إذا غَضِبَ.

٥ ـ السَّبُوح: السريعة في سيرها، وسَبْح الفرس: جريُه: يقال: فرس سابح، إذا كان حسن مد اليدين في الجري. وخَذِم: مُنْقَطِع، والخَذَم: القَطْع، وقال الأنباري: «فأراد أنّ عِنان هذه الفرس منقطع الجري،» شرح *المفضليات*، ص٤٦.

٦ ـ الجَرْداء: القصيرة الشَّعَر، وذلك يُستحب في الخيل. والصَّعْدة: القناة تنبت مستقيمة، وقال الأنباري: «شبه طول عنقها بالصعدة وطول الأعناق مستحب في الخيل،» *المفضليات*، ص٤٦. وزَوَى، أي: قَبَض وشنَّج، والزَّيّ: القَبْض والجَمْع، يقال: زَوَيْتُ الشيء أَزوِيه زَيًّا وزُوِيًّا، إذا جمعته وقَبَضْته. والحَرِم: الحِرْمَان. وقال الأنباري: «يريد أنها كانت في كِنّ وتعاهد لم تُهزها الإذالة فمَتْنُها مجتمع،» *المفضليات*، ص٢٤٦.

٧ ـ الحارث: هو ابن خالد بن المُضَلَّل. انظر: ابن الأثير، جـ١ *الكامل*، جـ١، ص٣٩٢، والمُسمِع الدعاءَ، أي: الجهير الصوت. وقال الأنباري في شرح البيت: «يقول: في أصحابه ما يُلجأ إليه ويُعتَصم به،» *المفضليات*، ص٤٦.

٨ ـ في *الاختيارين*: «لَيْثٌ على قَارِحٍ أَقَبَّ.» وفي رواية في *المفضليات*: «يَعْدُو به قارِحٌ أَقَبُّ،» والقارِح من الخيل: ما تمّت أسنانه، وذلك في الخامسة من عمره، وقال الأنباري: «وإنما قال قارح لأنه عند تمام شدّته،» *المفضليات*، ص٤٦. والأجشُّ: الذي في صوته جُشَّة. والأَقَبّ: الضَّامِر، وجمعه قُبٌّ. وقوله: يَسُود الخيلَ، أي: هو أكرمها وأعظمها. والنَّهْد من الخيل: الجَسِيم المشرف. والمُشَاش: رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين، واحدتها مُشَاشَة. والزَّهِم: السَّمِين، قال الأنباري: «فالزَّهم أعلى الخيل سِمَنًا ودونه في السِّمَن الزَّاهِق، ودون الزَّاهِق الشَّنُون، وهو الذي تَشَنَّنَ لحمُه، أي تفرَّق لِلهُزال،» *المفضليات*، ص٢٤٧.

٩ ـ في شرح *الاختيارات*، «سِرَاره» بكسر السين، تصحيف. ومُدَّرِع: لابس الدِّرْع، يقال: ادَّرَع بالدِّرْع وتدرَّع بها وادَّرَعَها وتَدَرَّعَها، إذا لَبِسها. والرَّيْطَة: المُلاءة إذا كانت قطعة واحدة، وقيل هي كل ثوب لين رقيق، وأراد هنا: الدِّرْع، وشبهها بالرَّيطة لصفاء حديدها، أو لأنها سابغة. والمُضاعفة: التي نُسجت حَلْقَتين حَلْقَتين. والنَّهي، فتح النون وكسرها: المطمئنّ من الأرض الذي له حاجز يمنع الماء أن يفيض منه. وسَرَاره: وَسَطه، وفي *اللسان*، سرر: «سَرَارة كل شيء: مَحْضُه ووسَطه. والأصل فيه سَرارة الروضة، وهي خير منابتها.» والرِّهَم: واحدتها رِهْمَة، وهي المطرة الضعيفة الدائمة. ووفَّته الرِّهَم، أي: ملأته، وقال الأنباري: أي أصابها من المطر ما كفاها، وإذا كثر الماء في النَّهي كان أشد لصفائه،» *المفضليات*، ص٤٧.

١٠ ـ قال الأنباري في قوله (ثَوْبَاي): «أراد نفسَه،» وفي *اللسان* (ثوب): «والعرب تَكني بالثياب عن النفس.» ودَنِس القوم: تَدَنَّسوا بما فعلوا. ويَدْسِمُون: يَسُدُّون بالدِّسام، والدِّسام: ما سُدّ به رأس القارورة ونحوها. وقال الأنباري في شرح البيت: «ذلك أنهم خافوا على أمهم، سلمى، أن تَدْحَق عند ولادتها، فسدوا فَرجها، فعيَّرهم بذلك. والدَّحْق: أن يخرج فم الرحم بعد الولادة،» شرح *المفضليات*، ص٤٨. وقال التبريزي: «وهذا البيت بما تضمنه من ذكر الفاحشة زائد على كل هجو محض، لأنه زعم أنهم يخدمون النساء خدمة القوابل ولا يستنكفون، وأن النساء يرضين بذلك،» شرح *الاختيارات*، جـ١، ص٢٠٦.

١٢ ـ يَمْرَج: يقلق، والمَرَج: القَلَق، يقال: مَرِج الخاتَمُ في إصبعي مَرَجًا إذا قَلِقَ. ويَهدِر: يُسمَع له بَقْبَقة. والخُصم: الزاوية والناحية والجانب. وقال الأنباري في شرح البيت: «قال أحمد: يصف سَعَة فرجها، أي يهدر ويُسمع له بقبقة،» شرح *المفضليات*، ص٤٨.

١٣ ـ خَيْرَة: مؤنث خَيْر، وهي الفاضلة. من كل شيء، ويقال: الخَيْرَة والخِيَرَة والخُورَى والخِيرَى. وخان منها: نَقَص منها، يقال: تخوَّنني فلان حقِّي، إذا تَنقَّصك. والدِّحاق: أن يخرج =

٤ ـ في كفِّهِ لَدْنَةٌ مُثَقَّفَةٌ فيها سِنانٌ مُحَرَّبٌ لَجِمُ
٥ ـ لو خافَكُمْ خالدُ بنُ نَضْلَةَ نَجَّـ ـتْهُ سَبوحٌ، عِنانُها خَذِمُ
٦ ـ جَرْداءُ، كالصَّعْدَةِ المُقامَةِ، لا قُرٌّ زَوَى مَتْنَها ولا حَرِمُ
٧ ـ والحارثُ المُسمِعُ الدُّعاءَ وفي أصحابِهِ مَلْجَأٌ ومُعْتَصَمُ
٨ ـ يَعْدُو بهِ قارِحٌ أَجَشُّ يَسُو دُ الخَيْلَ نَهْدٌ مُشاشُهُ زَهِمُ
٩ ـ مُدَّرِعًا رَيْطَةً مُضاعَفَةً كالنَّهْيِّ وَفَّى سَرَارَهُ الرِّهَمُ
١٠ـ فِدًى لِسَلْمَى ثَوْبايَ، إذ دَنِسَ الـ ـقَوْمُ، وإذ يَدْسِمُونَ ما دَسَمُوا
١١ـ أَنتُمْ بنو المرأةِ التي زَعَمَ النَّـ ـاسُ عليها في الغَيِّ ما زَعَمُوا
١٢ـ يَمْرَجُ جارُاسْتِها إذا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِن كلِّ جانبٍ خُصُمُ
١٣ـ وأُمُّها خَيْرَةُ النِّساءِ، عَلَى ما خانَ منها الدِّحاقُ والأَتَمُ
١٤ـ تَشْمِذُ بالدِّرْعِ والخِمارِ فلا تَخْرُجُ مِن جَوفِ بَطنِها الرَّحِمُ

- ١١ -

وقال يهجو عامر بن الطفيل[٣٣]:

(من الطويل)

١ـ أَعامِرُ إنَّا لو نشاءُ لَغُرْتُمُ كَما غار مِنْ شَمْسِ النَّهارِ نُجومُها

= الرَّحم بعد الولادة فلا تنجو حتى تموت. وقوله «الأَتَم،» أراد: الأَتْم، فحرك التاء اتباعًا لحركة الهمزة، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر: علي بن مؤمن بن عصفور، *ضرائر ابن عصفور* (بغداد: مؤسسة دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٠م)، مج١، ص١٨. والأَتْم: أن يصير المسلكان واحدًا، والأَتُوم من النساء التي التقى مسلكاها عند الافتضاض، وهي المُفضاة. وأصل الأَتْم: في السِّقاء تَنْفَتِق خُرزَتان فتصيران واحدة.

١٤ ـ وتَشمُذ بالدِّرع، أي: تستحشي به، يقال: شَمَذَت المرأةُ فَرجَها تَشمِذُه شَمْذًا وشِماذًا، إذا حشته بخِرقة خَشية خروج رَحِمها. ودِرْع المرأة: قميصها، وجمعه أَدْراع. وقال الأنباري: «يتهكم بهم ويهزأ منهم،» *شرح المفضليات*، ص٤٨.

(٣٣) تخريج القطعة رقم ١١. الأبيات (١ـ٣) في ياقوت، معجم *البلدان*، جـ٥، ص١٩٧؛ والبيت (٢) دون نسبة في ابن منظور، *اللسان*، ركا؛ والزبيدي، *التاج*، ركا. =

٢ـ إلى أَيِّما الحَـيَّيْنِ تُرْكُـوا فإنَّـكُـمْ ثفـالُ الـرَّحَى مِنْ تَحتِهـا لا يَريمُهَـا
٣ـ وإنَّ بِأَطْـرافِ المُـلَيْلِ لَنِـسْـوةً ذَلـولاً، بأَردافٍ ثِقـالٍ رَسِـيمُـهَـا

- ١٢ -

وقال في وصف ناقته[٣٤]:

(مـن الوافـر)

١ـ تَخَرَّمَ ثَفـرهـا أيَّامَ حَلَّتْ على نَمَـلَى فَجـيبَ لَهَا أَديمُ
٢ـ فَجَـيَّأَهَـا الـنِّسـاءُ فَجَـاءَ مِنهَـا قَبَـعْـثَـاةٌ ورادِفَـةٌ رَذُومُ

= ١ ـ غُرْتم: ذهبتم وغَرُبْتُم، يقال: غارت الشمس تغور غِيارًا، إذا غَرَبَت.

٢ ـ أَيُّما: أي شرطية، فصلت بين المتضايفين. انظر: ابن هشام، *المغني*، جـ١، ص ص٧٧، ٣١٢ـ٣١٣. وتُركوا، أي: تُنْسَبوا وتُعْزَوا، يقال: أَركَيتُ إليه إذا مِلْتُ واعتَزَيْتُ. والثفال: الجلد الذي يبسط تحت رَحَى اليد ليقي الطحين من التراب. وربما سمي الحجر الأسفل بذلك. ولا يَريمها: لا يَبرَحُها.

٣ ـ المُلَيل: موضع، ذكره ياقوت ولم يحدد موقعه، قال: «المُلَيْل: موضع في شعر الجميح،» معجم *البلدان*، جـ٥، ص١٩٧. ونِسوة ذَلول: لا تمتنع على طالب، والذُّل والذِّل: ضد الصعوبة. والرَّسِيم: الرَّهْز.

(٣٤) تخريج القطعة ذات الرقم ١٢. البيتان (١ـ٢) في الزبيدي، *التاج*، جيًا؛ وابن منظور، *اللسان*، جيًا؛ والصغاني، *التكلمة*، جيًا؛ والصغاني، *العباب الزاخر*، ص ص٦٩ـ٧٠. والبيت (٢) في الشيباني، *الجيم*، جـ١، ص١٣٦.

١ ـ في *اللسان*، ورواية في *التاج*، *والتكلمة*، *والعباب*:

تَحَرَّقَ ثَفْرُهَا أَيَّامَ خُلَّتْ عَلَى عَجَلٍ فَجِيبَ بها أَدِيمُ

وتخرَّم: تشقَّق. وقوله: «الثَّفْر،» أراد: الثَّفَر، فحذف الفتحة من عين (فَعَل) مبالغة في التخفيف، لضرورة الشعر، وهذا جائز. انظر: ابن عصفور، *ضرائر الشعر*، ص٨٤. والثَّفَر: السَّير الذي في مؤخَّر السَّرج، يُشدُّ تحت ذنب الدابة. وخُلَّت، أي حُوِّلت إلى الخُلَّة، وهي منبت العَرْفَج. ونَمَلَى: ماء قرب المدينة. انظر: ياقوت، معجم *البلدان*، جـ٥، ص٣٠٤. والأَديم: الجلد المدبوغ.

٢ ـ في *التكلمة*، والعباب: «فَصَار مِنها،» وفي *الجيم*: «رَدُومُ.» وفي رواية في *العباب*: «قَبَعْذَاةٌ.» وفي رواية في *التاج*: «قَبَعْذَاةٌ ورَادِعَةٌ رَدُومُ.» وقال الصغاني والزبيدي: «قَبَعْذَاةٌ أو =

- ١٣ -

وقال يهجو بني عبس[٣٥]:

(من الكامل)

١ - يا جارَ نَضْلَةَ، قد أَنَى لَكَ أَنْ تَسْعَى، بجارِكَ، في بَني هِدْمِ
٢ - مُتَنَظِّمينَ جوارَ نَضْلَةَ، يا شاهَ الوجُوهُ، لذلكَ النَّظْمِ
٣ - وبنو رَواحَةَ يَنظُرونَ، إذا نَظَرَ النَّديُّ، بآنُفٍ، خُثْمِ
٤ - حَاشَى أبا ثَوْبَانَ، إن أَبَا ثَوْبانَ ليسَ ببُكْمَةٍ، فَدْمِ
٥ - عَمْرَو بنَ عبدِالله، إنَّ بهِ ضَنًّا، عن المَلْحَاةِ، والشَّتْمِ
٦ - لا تَسْقِني، إنْ لم أُزِرْ سَمَرًا غَطَفَانَ مَوكِبَ جَحْفَلٍ دُهْمِ

= قَبْعَثَاةٌ، على الشك.» وفي *اللسان*، ورواية في *التكلمة*، جـ١، ص١٣، *والعباب*:

فَجَيَّأها النِّساءُ فَخَانَ منْهَا كَبَعْثَاةٌ ورَادِعَةٌ رَدُومِ

وفي *الجيم*: «ويروى: وسائِلَةٌ رَدُوم.» وجيَّأها النساء: خاطَتها، يقال: جَيَّأْتُ القِرْبةَ، إذا خِطْتَها. والقَبْعْثَاة والقَبْعْذَاة والكَبْعْثَاة: العَفَلة، وهي شيء مدوَّر يخرج بالفَرج. انظر: الصغاني، *العباب*، ص ص٦٩-٧٠. والرَّادفة: العَجُز، وجمعها رَوادِف، ولعله أراد هنا: الإسْت. والرَّدُوم: السائل من كل شيء، وأراد: السَّلح، قال الزبيدي: «وقال أبو سعيد: الرَّدوم معجمة، لأنَّ مارقَّ من السَّلح يسيل،» *التاج*، جيأ. والرَّدِاعة: الإسْت. والرَّدُوم: الضَّرُوط. انظر: الصغاني، *التكلمة*، جـ١، ص١٣.

(٣٥) مناسبة القصيدة ذات الرقم ١٣ وتخريجها.

المناسبة: قال الأنباري: «كان نَضْلَة بن الأشتر بن جَحْوَان بن فَقْعَس جارًا لبني عبس فقتلوه غدرًا، فقال في ذلك الجميح: الأبيات،» *شرح المفضليات*، ص٧١٧.

التخريج: الأبيات (١-١٣) في الأنباري، *شرح المفضليات*، ص ص٧١٧-٧٢٠؛ والتبريزي، *شرح اختيارات المفضل*، جـ٣، ص ص١٥٠٧-١٥١١؛ وعبدالملك بن قريب الأصمعي (ت ٢١٦هـ)، *الأصمعيات*، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط٣ (القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧هـ)، ص٢١٨؛ والأبيات (١-٦، ١١-١٣) في البغدادي، *شرح أبيات المغني*، جـ٣، ص ص٨٩-٩٠؛ والأبيات (١-٥) في السيوطي، *شرح شواهد المغني*، جـ١، ص٣٦٩؛ والبيتان (٤-٥) في الشنقيطي، *الدرر اللوامع*، ط١ (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٧هـ)، جـ١، =

= ص١٩٦؛ والبيت (٤) في عبدالله بن يوسف بن هشام (٧٦١هـ)، مغني *اللبيب*، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد (القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٧٢هـ)، جـ١، ص١٢٢؛ والصبان، *حاشية الصبان على شرح الأشموني* (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ذ. ت.)، جـ٢، ص١٦٥؛ والبغدادي، *خزانة الأدب*، جـ٤، ص١٨٢؛ ونسب البيت إلى سبرة بن عمرو في ابن منظور، *اللسان*، حشي؛ والزبيدي، *التاج*، حشي، وقال ابن منظور: «وهو منسوب في *المفضليات* للجميح الأسدي.» والبيت دون نسبة في أبي حيان التوحيدي (ت نحو ٤٠٠هـ)، *البصائر والذخائر*، تحقيق إبراهيم الكيلاني (دمشق: مكتبة أطلس، ١٩٦٤م)، جـ٢، ص٢٤٨. وصدر البيت دون نسبة في جلال الدين السيوطي، *همع الهوامع*، طـ١ (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٧هـ)، جـ١، ص٢٣٢.

١ ـ في شرح *شواهد المغني*، وشرح *أبيات المغني*: «لِجَارِكَ.» وقوله: «يا جار نَضْلَةَ...»: الجار الأول: المُجير، والجار الثاني: المُستجير والحليف والنزيل. وأَنَى: حَانَ، يقال: أَنَى يَأْنِي وآنَ يَئِين إذا حَانَ. وتسعى بجارك، أي: تطلب بثأره. وهِدْم: هو هِدْم بن عَوْذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبْس، وهو الذي قتل نَضْلَة واستباح حريمه. انظر: التبريزي، شرح *الاختيارات*، جـ٣، ص١٥٠٧.

٢ ـ يا، هنا: للتنبيه، وقيل للنداء والمنادى محذوف. انظر: *المغني*، جـ٢، ص ص٣٧٣ـ٣٧٤. وقوله «شَاهَ الوجوهُ»: لم يطابق بين الفعل والفاعل في التذكير والتأنيث، وهذا جائز، وهو كثير في الشعر. انظر: سيبويه، *الكتاب*، جـ٢، ص٤٥. وشَاهَت الوجوهُ: قَبُحَت. وقال الأنباري في شرح البيت: «قوله (مُتَنَظِّمِين)، أي جعلوا بيوتهم حوله كالنَّظْم ليمنعوه فلم يفعلوا. فقال الجميح يا شاهَ الوجوهُ لنظمهم،» شرح *المفضليات*، ص٧١٨.

٣ ـ رَواحَة: هو ابن رَبيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيعة بن عبس. انظر: البغدادي، شرح *أبيات المغني*، جـ٣، ص٩١. والنَّدِيّ: النادي، وأراد: أهله. والآنُف: جمع قلة للأَنْف. والخُتْم: الغليظة العريضة، ليست برقيقة ولا شمّ واحدها أَخْتَم.

٤ ـ في شرح *الاختيارات*، *والبصائر*، *وهمع الهوامع*، وشرح *أبيات المغني*، *واللسان*، حشا، ورواية في شرح *الأشموني*: «أَبِي ثَوْبَان.» وفي شرح *الاختيارات*: «ويروى: بِزُمَّلٍ فَدْمٍ.» وفي شرح *المفصل*، *ومغني اللبيب*، *والتاج*، *والبصائر*، *واللسان*، حشا، روي صدر البيت مع عجز البيت الذي يليه:

حَاشَا أَبِي ثَوْبَانَ إنَّ بِهِ ضِنًّا عَنِ المَلْحَاةِ والشَّتْمِ =

= وذكر في *الدرر اللوامع*، *وشرح أبيات المغني*، *وشرح شواهد المغني*، *والعيني*، *والخزانة*: أن أكثر النحاة يركبون صدر البيت على عجز البيت الذي يليه — والبيت شاهد نحوي على «حاشا» تكون فعلاً وتكون حرفًا، فقوله «حاشا أبي ثوبان»: حاشا حرف، وقوله «حاشا أبا ثوبان»: حاشا فعل. والبَكْمَة والبُكْمَة: الأبكم، وهو الذي للسانه نطق، وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام. انظر: البغدادي، *شرح أبيات المغني*، جـ٣، ص٩١. والفَدْم: العيّ عن الكلام، في ثقل وقلة فهم. وقال التبريزي: «والمعنى: أذمُّ بني رَوَاحَة وألحاهم، إلّا هذا الرجل فإنه لم يفعل ما يوجب ذمَّه،» التبريزي، *شرح الاختيارات*، جـ٣، ص١٥٠٨.

٥ ـ في مغني *اللبيب*: «على المَلْحَاة،» وركب عجز البيت مع صدر البيت السابق. وأخطأ محققا *الأصمعيات*، *وشرح أبيات المغني*، حين ضبطا «عَمْرَو» بالنصب، لأن رواية البيت السابق عندهما «أبي ثَوْبانَ» بالجر — وعمرو بن عبدالله، بدل من أبي ثوبان. وقوله: إنّ به ضِنًّا على المَلْحَاة، أي: يضنّ بنفسه عن الملحاة، وهي مَفْعَلَة، من: لَحَوْتُ الرجلَ ولَحَيْتُه، إذا ألححتَ عليه باللائمة.

٦ ـ السَّمَر: الليل. وقوله: إنْ لم أَزُرْ سَمَرًا، أي: إن لم آتهم ليلاً. والدُّهم: العدد الكثير. وقال التبريزي في قوله «لا تَسقِني»: «يريد ألّا تدعُ لي بالسُّقيا، حيًا كنت أو ميتًا،» شرح *الاختيارات*، جـ٣، ص١٥٠٨.

٧ ـ اللَّجَب: ارتفاع الأصوات واختلاطها، وعسكر لَجِبٌ: عَرَمْرَم وذو كَثْرة. والقنابل: الجماعات، واحدتها قنبلة. وابتدُّوا قنابله: أخذوها من ناحيتيها. والنَّشاص: السحاب المرتفع، وجمعه نُشُص، والنُّشوص: الارتفاع. والنَّوْء: سقوط نجم من المنازل في المَغْرِب مع الفجر وطلوع رقيبة، وهو نجم آخر يقابله، من ساعته في المَشْرِق. وقال ابن منظور: «إنّما سمّي نوءًا لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع هو النَّوء. وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحرّ والبرد إلى الساقط منها. فيقولون: مطرنا بنَوْء الثُّريا والدَّبران والسِّماك. وقال ابن الأعرابي لا يكون نوء حتى يكون معه مطر، وإلّا فلا نوء. *اللسان*، نوأ. والمِرْزَم من الغيث والمطر: الذي لا ينقطع رعده. والسَّجْم: السائل، وسَجْم السحابة: قطران الماء وسيلانه، قليلاً كان أو كثيرًا.

٨ ـ في *شرح الاختيارات*، ورواية في *المفضليات*، ص٧١٩ «يَمُوجُ عَجَاجُه.» والمَجْر الثقيل الذي لا يبين سيره لعظمه وكثافته. والسَّلَف: الخيل المتقدِّمة. ويَمُور: يذهب ويجيء. ويَموج: يضطرب ويتحيَّر. والفَخْم: الضَّخْم. =

٧ ـ لَجِبٍ إذا ابتَدُّوا قَنابِلَهُ كَنَشاصِ نَوْءِ المِرْزَمِ، السَّجْمِ
٨ ـ صَجْرٍ، يَغَصُّ به الفَضاءُ، لهُ سَلَفٌ، يَمُورُ عَجاجُهُ، فَخْمِ
٩ ـ يَنْعَونَ نَضْلَةَ، بالرِّماحِ، على جُرْدٍ، تَكَدَّسُ، مِشْيَةَ العُصْمِ
١٠ـ مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ، ومُدْمَجَةٍ كالكَرِّ، من كُمْتٍ، ومِنْ دُهْمِ
١١ـ حتّى أجازِيَ، بالذي اجتَرَمَتْ عَبْسٌ، بأَسْوَإِ ذلكَ الجُرْمِ
١٢ـ يانَضْلَ، للضَّيْفِ الغَريبِ وللـ ـجارِ المَضِيمِ، وحامِلِ الغُرْمِ
١٣ـ أو مَنْ لأَشْعَثَ، بَعْلِ أرمَلةٍ مِثلِ البَلِيَّةِ، سَمْلَةِ الهِدْمِ

= ٩ ـ في شرح *الاختيارات*: «يَبْغُون نَضْلَةَ.» وفي رواية في *المفضليات*، ص٧١٩: «والكُمَاةُ على جُرْدٍ.» وقال الأنباري: «وقال الضبي: قوله (يَنْعَوْنَ نَضْلَةَ بالرِّمَاحِ)، أي: يطعنون ويقولون وانضلتاه» *المفضليات*، ص٧١٩. ويبغون نضلةَ: يطلبون ثأره. والجُرْد: الخيل القصيرة الشعر. وتكَدَّس: من التَّكَدُّس، وهو السرعة في المشي. والعُصْم: الوعول، واحدها الأَعْصَم.

١٠ ـ المُشْتَرِف: المُشْرِف الخَلْق، توصف به الذكور دون الإناث من الخيل. والمُدْمَجَة: المعصوبة الخَلْق. والكَرّ: الحبل. وقال الأنباري في شرح البيت: «شبه الفرس في اندماجها بالحبل في فتله.» *المفضليات*، ص٧١٩.

١١ ـ حتى، هنا: حرف غاية بمعنى إلى، أي: لا تسقني شيئًا إلى أن أجازي. ويجوز أن تكون بمعنى كي التعليلية للإزارة، انظر: ابن هشام، *المغني*، جـ١، ص١٢٥. واجترمت: اكتسبت الجُرْم.

١٢ ـ المَضِيم: المظلوم. وحامل الغُرْم: من تحمَّل حمالة من دية ونحوها.

١٣ ـ في شرح *الاختيارات*: «أَمْ مَنْ لأَشْعَثَ، لا ينامُ، وأَرْمَلٍ.» ووزن الصدر في هذه الرواية يختلف عن باقي أبيات القصيدة، التي جاءت تفعيلة العروض فيها حذّاء، أي «فَعِلُن.» وجاءت في هذه الرواية كاملة «متفاعلن.» وفي شرح *الاختيارات*: «ويروى: وَلأَشْعَثٍ أَرِقٍ وأَرْمَلَةٍ.» والأشعث: البائس الفقير. والأرمل: المحتاج المسكين، ويقال: الأرامل للمساكين من نساء ورجال. والبَلِيَّة: الناقة التي كانت تعقل في الجاهلية، تُشدَّ عند قبر صاحبها، لا تعلف ولا تسقى حتى تموت، ليركبها إذا خرج من قبره. انظر: ابن حبيب، *المحبر*، ص٣٢٣. والسَّمْل: الثوب الخَلَق. والهِدْم: البالي من الأكسية وغيرها.

- ١٤ -

وقـال[٣٦] :

(مـن البسيط)

١- لو أنَّـني لم أَنَـلْ مِنْكُـمْ مُعَـاقَـبَـةً إلّا الـسِّنـانَ لَذَاقَ المَـوتَ مَظْعُـونُ
٢- أولا خْتَـطَبْـتُ، فإنّي قد هَمَمْـتُ بـهِ بالسَّيفِ، إنَّ خَطِيبَ السَّيفِ مَجْنُـونُ

- ١٥ -

وقـال[٣٧] :

(مـن البسيط)

١- إذا حَلَلْتُ بجَـوْدَاتٍ وَدارتِهـا، وَحَـالَ دونيَ مِنْ حوَّاءَ عِرْنِـينُ
٢- عَرَفْـتُـمُ أَنَّ حَقِّـيْ غَيْرُ مُنْتَـزَعٍ، وأَنَّ سِلْمَـكُـمُ سِلْمٌ لَهَا حِينُ

الشعر المنسوب إلى الجُمَيح

---

(٣٦) تخريج القطعة ذات الرقم ١٤ . البيتان (١-٢) للجميح ، في الجاحظ ، *الحيوان* ، جـ٦ ، ص٢٤٥ . ونسبا إلى يزيد بن الطثرية في الجاحظ ، *الحيوان* ، جـ٣ ، ص١٠٧ .

١ ـ في شعر يزيد بن الطثرية : «مَطْعُونُ» تصحيف . والمُعَاقبة : العِقَاب . ومَظْعُون : اسم رجل .

٢ ـ في الجاحظ ، *الحيوان* ، جـ٣ ، ص١٠٧ : «أَوْلاَ شْتَمَتُّ ،» واختطب وخطب بمعنى واحد ، واختطبت بالسيف ، أي : طلبت الثأر بالسيف ، على المجاز . وقوله : خطيب السيف مجنون ، خطيب ، هنا : فعيل بمعنى مفعول ، وأراد : المطلوب بالسيف . ومجنون : مَقْبُور ، والجَنَن : القبر ، يقال : جَنَنْتُه في القبر وأَجْنَنْتُه ، إذا واريتَه ، وأَجَنَّه ، إذا قبره .

(٣٧) تخريج القطعة ذات الرقم ١٥ . البيتان (١-٢) في ياقوت ، معجم *البلدان* ، جـ٢ ، ص٤٢٦ .

١ ـ دارة جَوْدات : موضع ، ذكره ياقوت ولم يحدد موقعه ، ولم يذكره البكري . انظر : معجم *البلدان* ، جـ٢ ، ص٤٢٦ ، وانظر دارات العرب في : الفيروز آبادي ، *القاموس المحيط* ، دور . وحَوَّاء : ماء ببطن السِّرِّ قرب الشُّرَيف بين اليمامة وضَرِيَّة . انظر : ياقوت ، معجم *البلدان* ، جـ٢ ، ص٣١٣ . وعِرنين أو عِرنَان : واد ، يوصف بكثرة الوحش . انظر : معجم *البلدان* ، جـ٤ ، =

- ١٦ -

قـــال(٣٨):

(مـــــن الكامـــل)

١ـ يا هَيْءَ مَالِي مَنْ يُعَـمَّـر يُفْـنِـهِ مَرُّ الـزَّمَـانِ عَلَيْهِ والـتَّـقْـلِيبُ

= ص١١١.

٢ ـ قوله: لها حِينٌ، اللام هنا: عاملة للجر موافقة إلى، أي: إلى حين. انظر: ابن هشام، *المغني*، جـ١، ص٢١٢.

(٣٨) تخريج القطعة ذات الرقم ١٦. البيت (١) في ابن منظور، *اللسان*، هيأ، للجميح، وقال ابن منظور: «ويروى لنافع بن لقيط الأسدي وهو من قصيدة عدتها ثلاثة وعشرون بيتًا منسوبة إلى نويفع بن لقيط في الزجاجي، عبدالرحمن بن إسحق (ت ٣٣٧هـ)، *الأمالي*، تحقيق أحمد بن الأمين الشنقيطي، طـ١ (القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٤هـ)، ص١٢٨؛ وابن منظور، *اللسان*، مرط؛ والزبيدي، *التاج*، مرط؛ ومع أربعة أبيات لنويفع في الأخفش الأصغر، سعيد بن مسعدة (ت ٣١٥هـ)، *الاختيارين*، تحقيق فخر الدين قباوة (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٣٩٤هـ)، ص٥٣٩؛ ومع بيت ثان لنويفع في الصغاني، *العباب الزاخر*، ص ص٢٠٥، ١٤١؛ *والتكلمة*، فيأ؛ ونسب البيت إلى لبيد في لبيد بن ربيعة، *ديوان لبيد*، تحقيق إحسان عباس، طـ٢ (الكويت: مطبعة الحكومة، ١٩٨٤م)، ص٣٦٢، في الأشعار المنسوبة إلى لبيد؛ وابن منظور، *اللسان*، ريش؛ والزبيدي، *التاج*، ريش، وقال ابن منظور والزبيدي: «وقال ابن بري: إنما هو لنافع بن لقيط»؛ والبيت مع أربعة أبيات دون نسبة في الجاحظ، *البيان والتبيين*، تحقيق عبدالسلام هارون (القاهرة: لجنة التأليف، ١٣٦٧هـ)، جـ٣، ص٨٢؛ والبيت دون نسبة في ابن فارس، *مقاييس اللغة*، جـ٤، ص٤٣٦؛ وابن منظور، *اللسان*، شيأ و فيأ؛ والزبيدي، *التاج*، شيأ و فيأ؛ والزمخشري، *الأساس*، شيأ.

وترجح نسبة البيت إلى نافع أو نويفع بن لقيط لأن المصادر أجمعت على نسبته إليه.

١ ـ في *اللسان*، *والتاج*، فيأ، *والتكلمة*، *والعباب الزاخر*، *ومقاييس اللغة*: «يافَيْء.» وفي *اللسان*، *والتاج*، شيأ: «يا شَيْء.» وفي *أمالي* الزجاجي، *والبيان والتبيين*، *واللسان*، *والتاج*، ريش و مرط، ورواية في اللسان، هيأ:

وكَـذاكَ حَقًّـا مَنْ يُعَـمَّـرْ يُبْـلِهِ كَرُّ الـزَّمـانِ عَلَيْهِ والـتَّـقْـلِيبُ

وفي *الاختيارين*: «وكذاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِهِ كَرُّ.» ويا هيءَ مالي، ويا فيءَ مالي، ويا شيءَ مالي، =

- ١٧ -

وقـــــال(٣٩) :

(مـن البســـــيط)

١ - والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلَيْنِ مَرْكُوزُ

= كله معناه : الأسف والتلهف والتعجب، وقال ابن فارس : «فأما قولهم : يا فيءَ مالي فيقولون : إنها كلمـة أسف. وهذا عندي من الكلام الذي ذهب من كان يحسن حقيقة معناه.» ابن فارس، *مقاييس اللغة*، جـ٤، ص٤٣٦.

(٣٩) تخريج القـطعـة ذات الـرقم ١٧. البيت (١) للجميح في الأزهـري، *تهذيب اللغـة*، جـ٥، ص١٥٨؛ وابن منظور، *اللسان*، وضح؛ والزبيدي، *التاج*، وضح؛ والبيت للمتنخل الهذلي في الهذليين، *ديوان الهذليين* (القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥هـ)، جـ٢، ص١٦؛ وابن دريد، *جمهرة اللغة* (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٥هـ)، جـ١، ص٥٦؛ و جـ٣، ص١٥١؛ وابن منظور، *اللسان*، جنن و وكز؛ والزبيدي، *التاج*، جنن و وكز.

وهـو عجز بيت من قصيدة للمتنخل الهذلي، ووهم الأزهري في نسبته إلى الجميح، وعن الأزهري نقل صاحب *اللسان*، نسبته إلى الجميح في مادة (وضح)، وعن *اللسان* نقل الزبيدي.

٢ - في *التاج*، وكز: «في أَخْمَصِ الرِّجْلَيْنِ مَوْكُوزٌ.» ووَضَح القدم: بياض أخمصه. ومَرْكُوز، أي: مَغْرُوز، يقال: ركَزْتُ الرُّمحَ أَرْكُزُه رَكْزًا، إذا غرزتَه في الأرض. والمَوكُوز: المَركُوز، والوَكْز: الرَّكْز، وفي *التاج*، وكز: «رمح مَرْكوز وَمْوكوز بمعنى واحد.»

The Pre-Islamic Poet al-Joumayh Ben al-Tammah Al-Assadi: Biography and Poetry

Explained and Documented by: Mohammad Ali Dakka
Lecturer, Institute of Arabic, Ministry of Education, Damascus, Syria

Abstract. Al-Joumayh Ben Al-Tammah is an ancient poet who lived in the Pre-Islamic period. A member of the Assad Ben Khouzayma tribe, he is a descendant of a family of leaders and poets. His father was the messenger of the Banu Assad to Caesar of Rome. His brother, son and granddaughter were all poets.

Al-Joumayh was one of the well known Arab chevaliers. He killed the poet Rabia'a Ben Malek Aba-Loubayed, the leader of the Beni A'amer tribe. He invaded the pastures of Al Mounther Ben Ma'a Al-Sama'a, and captured some of his camels. He was killed at Shea'ab Jabla battle.

I have collected 74 verses of his poems, and two poems that are attributed to him but in fact are not his. The main topics of his poems are satire, blaming his wife, criticizing the fight of friends and description camels and wine.

In this research I document the biography of al-Joumayh and explain and interpret his poems.